هل اتبعك على ان تعلمن الاية :. اتبعك اي اكون من اتباعك وقيل
اتبين معك في الارض فقال له انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر
على ما لم تحط به خبرا وذلك ان علم موسى تشريع وعلم الخضر تحقيق
والشيء يعني تحقيق حقيقة كدار لا ساكن فيها او جسم بلا روح وقد
قال صلى الله عليه وسلم ان من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه الا العالمون
بالله الا وهو علم القلب فصح ان للقلب علما كما ان للسان علما وعلم
اللسان تشريع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم
واموالهم الا بحقها :. وعلم القلب تحقيق وهو الحديث الاول ان من
العلم كهيئة المكنون لا يعلمه الا العالمون بالله علم اللسان حجة
الله على خلقه :. وعلم القلب لا يخشى الله الا به :. وعلم اللسان في الاوراق
والسطور :. وعلم القلب سر ومستودع في الصدور واليه الاشارة
بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفقكم ابو بكر بكثرة صوم
ولا كثرة صلاة وانما فاتكم بشيء وقر في صدره وهو الغيب وقيل
علم اللسان منقول عن منقول وعلم القلب لا عن ملك ولا عن رسول
:. علم اللسان لصحبة ابناء الدنيا وعلم الغيب لصحبة الملا الاعلى
:. علم الخضر بالعلم الغيبي ما لا يعلمه موسى بالوحي النبوي :. انما
صار علم الخضر غلطا وعدوانا في الشيء يعني لسد الذريعة فقتل نفس
بغير نفس واساءة لمن احسن اليهم في السفينة واحسان لمن اساء
اليهم باقامة الجدار وانما وجب على موسى الانكار حفظا للحدود وحفظ
الرسالة ولو لم ينكر لكان جاحدا لهذه حدود الله فلا تعتدوها
وانما اطلع الخضر على ما يخالف الشيء يعني ليعلم موسى ان الشيء يعـ

سفينة

جامعة الملك سعود * قسم المخطوطات * عمادة شؤون المكتبات

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

سفينة ولابد للسفينة من عمارها كون نشب لبعض الاولياء ملكوان
يختصمان احدهما يقول الخضر اعلم من موسى :. والاخر يقول موسى
اعلم من الخضر :. واذا بملك اخر قد جاء ليفصل بينهما فقال والله
ما علم الخضر في علم موسى الا كعلم الهدهد في علم سليمان حيث قال له
احطت بما لم تحط به خبرا فظن الولي ان علم سليمان لاتم واذا به مفتقرا
الى هدهد ضعيف يطلعه على السر اللطيف حيث يرى الماء في الفجاج
ويجمع ما عذب من ان وهذا ملح اجاج فلم يتم نظام ملك سليمان
الا بهدهد من اضعف الحيوان كذلك اقامة الحدود الشرعية
لا تتم الا بحفظ العقود الحقيقية التي هي شجرة والحقائق ثمرة
وليس كل مصل مقيم قوله تعالى حتى اذا ركبا في السفينة خرقها
:. لما انطلق موسى مع الخضر على ساحل البحر وجد اقواما يريدون الشرى
في سفينة فقال لهم الخضر هل لكم ان تحملونا معكم الى موضعكم
فحملوهم فلما نزلوا اخذ الخضر خشبة وضرب بها قعر السفينة فكشف
فيها لوحا من ناحية الماء فقال له موسى لقد جئت شيئا امرا :. اي امرا
عظيما لا يمكن السكوت عليه فقال له الخضر الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا وذلك ان السفينة كانت لسبع مساكين يعيشون بالتسبب
فيها فلما نزلوا بموضع الملك الغاصب وكان يبني مدينة قيل انها مدينة
سرشال وقيل عمان وان اسم الملك عمر بن الاسد وقد ذكر
النقاش اسماء المساكين :. واسم الملك الذي كان ياخذ كل سفينة
غصبا :. وانه الهدد هدد بن بداد :. وكان قد تعدى على سفن البحر
وحواب البحر في ذلك اليوم فاطلع الله الخضر على ذلك فاراد سلامتهم
منه بخرق سفينتهم لئلا يغصبوا فيها فظن موسى ان ذلك غلطا

ع
الهداد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1